((تأثير برنامج تدريبي بالكرة السويسرية على تطوير السلوك الحركي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – المكفوفين))
لاعمار ١٢-١٥ سنة

د.رياض جمعه حسن

١-التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحثIntroduction and the significance of the Study

تولي الدول أهمية خاصة للمعاقين من مواطنيها، وفق ظروف كل دولة، لما يشكله المعاقون من ثروة يمكن استثمارها للمساهمة في تنمية المجتمع. و قد تم لهذا الغرض اشتراك المعاقين من مختلف الأعمار في أنواع عديدة من الألعاب الرياضية و تكييف تلك الألعاب لمواءمة نوع الإعاقة ، و ما يستلزمه ذلك من تشريعات و قواعد تناسب كل حالة. و قد أقيمت دورات خاصة و مباريات محلية و دولية للمعاقين في مختلف دول العالم. حيث لا تجد رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً واسعاً على مستوى الوطن العربي كشأن منافسات الأسوياء، وإن كانت بعض الدول بدأت توليهم بعض الاهتمام، فبدأنا نجد أندية خاصة بهذه الفئة، أو مؤسسات وجمعيات أصبحت تتخصص بنوع معين من الإعاقة.

كان المعوقون في الماضي يلجئون إلى العزلة والانطواء ، وما يحدث ذلك من تأثيرات سلبية على سلوكياتهم ، فالإحساس بالعجز يتزايد ويتفاقم ويتضاعف ، وبالتالي كانت نظرتهم إلى الحياة نظرة ضيقة يلفها اليأس والقنوط والكآبة . إلا أن البعض استطاع أن يقضي على هذه النظرة ، ويحطم أسوار اليأس والعزلة وقيود الخوف والرهبة ، ويتبوأ مكان الصدارة على صفحات تاريخ الإنسانية ، وينتزع نظرات الإعجاب والتقدير من الجميع ، ولم تعد العاهة كما كانت يخجل منها ، ويتواري معها المعوق عن الأنظار .

وتحتل الإعاقة البصرية المرحلة الرابعة في مجال الإعاقة وهي تمثل كف البصر وصعوبة الرؤية وتعني نقص قدرة الإنسان علي الإبصار مقارنة بالأشخاص العاديين وتنحصر في مقياس حدة الإبصار فئة شديدي الإعاقة لأقل من ٦٠/٦ إلى أقل من ٦٠/٣ ومقياس العمى أقل من ٦٠/٣ ومنهم ٥٠% يتمتعون بالقراءة ذات الخط الكبير و تقدر منظمة الصحة العالمية إن من لديهم مشاكل بصرية حوالي ١٨٠ مليون منهم ٤٠ مليون كفيف بمعدل ٢ مليون سنويا يفقدون بصرهم وتكون نسبة العالم الثالث حوالي عشرة أضعاف ذلك ٥% منهم يتمتعون بالتفرقة بين الليل والنهار و٢٥% مكفوفين كليا (Copyright © 2011 الاكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة. All Rights Reserved.).

وتعتمد كفاءة المعاقين بصرياً علي مدي تنشيطهم لحواسهم الأخرى المتبقية واستخدامها بفعالية كتعويض القصور الناجم عن فقدان الإبصار أو ضعفه، ويتطلب ذلك أن تتضمن برامج تعليمهم وتأهيلهم التدريب لحواس السمع واللمس والشم حتى تعمل بكامل طاقتها لمساعده المعاق بصرياً على التعامل بكفاءة أكثر مع مكونات بيئته ومثيرات العالم الخارجي.

من هنا جاءت أهمية بحثي كونه يحاول معرفة اثر البرنامج التدريبي بالكرات السويسرية لدى الأطفال الكفيفين ولضرورة الأخذ بيد هذه الشريحة من المجتمع والاعتناء بهم ورعايتهم من خلال وضع برامج ودراسات وتجارب عملية رياضية وترفيهية وخاصة ما اعتمد الباحث من استخدام تمارين تدريبية ترفيهية للوصول إلى اهدافه المرجوة وهذا ما أمرنا به الله عز وجل .فبدافع الإيمان بأهداف الخدمة الاجتماعية التي منها مساعدة الإفراد الكفيفين لجعلهم ذو أهمية بالمجتمع .

١-٢ مشكلة البحث :Problem of the Study

تقترن الإعاقة البصرية غالبا بإعاقات حركيه مما يمثل حائلا بين الطفل و المحيطين به .. كما تمثل الإعاقة البصرية عائقا قويا للطفل عن استكشاف البيئة المحيطة .. لذلك كان واجب على واضع البرامج أو مدرس التربية الخاصة أو الأخصائي الرياضي أن يهتم بتنمية أوجه القصور في القدرات الحركية لدي الطفل الكفيف من خلال تصميم الأنشطة الحركية و التدريبات الملائمة للوصول بمستوي الأداء الحركي و القدرات الحركية إلي المستوي الذي يمكنه من القيام بأنشطة الحياة اليومية التي يحتاج إليها الفرد الطبيعي خلال يومه العادي .. من هذا أتت مشكلة البحث من عدم كثرة البحوث والدراسات التي تخدم فئة المكفوفين وعدم وجود معاهد وعاملين ذو تخصص عالي لهكذا حالات. من هنا كان للباحث الدافع للخوض في بحثه و دراسة اثر البرنامج الموضوع في عينة البحث التجريبية لأنهم أصبحوا يشكلون جزءا" مهما" من المجتمع تمكنهم من ممارسة حياتهم الطبيعية اليومية.لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة عن طريق تطبيق منهج تدريبي بالكرة السويسرية لمعرفة تأثير هذا المنهج في تطور السلوك الحركي للمكفوفين .

١-٣ أهداف البحث :Aims of the Study

١- أعداد منهج تدريبي بالكرة السويسرية وتاثيره في السلوك الحركي للأطفال المعاقين الكفيفين من سن (١٢ - ١٥) سنة في معهد الامل في الديوانية .

٢- دراسة تأثير المنهج التدريبي بالكرة السويسرية في تطور السلوك الحركي للأطفال المعاقين الكفيفين من سن (١٢ - ١٥) سنة في معهد الامل في الديوانية .